

جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم التربية والثقافة البيئية

٣٣٦٥
٢٨٠١١٥

الوحى البيئي لدى طلبة كلية التربية

بحث مقدم

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات والعلوم البيئية
« تربية وثقافة »

اعداد

سمير أنيس درياس

٢٧٨٠١

٢٠٥

إشراف

د. محمد صابر سليم

دئیس قسم التربية والثقافة

معهد البيئية - جامعة عين شمس

١٩٨٩

تشكيل لجنة الحكم على الرسالة

وافق السيد الاستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة في ٩٠/١١/٣١ على

تشكيل لجنة الحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة

سعيدة أنيس - في موضوع (الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية) - .

على أن تكون على النحو التالي :-

الاستاذ الدكتور محمد صابر سليم .

رئيساً ومشرفاً .

لمشرف على قسم التربية والثقافة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية .

الاستاذ الدكتور وليد فاو ضرور عبيد .

د. سليم عبيد

عضواً .

وكيل كلية التربية - جامعة عين شمس .

الاستاذ الدكتور عدلي كامل فرج .

عبد الوكيل

عضواً .

الاستاذ غير المتفرغ بالمعهد .

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل يد امتدت لمساعدتي وإرشادي وتوجيهي إلى
وأنا لى السبيل بسداد فكره وصواب رايه .

وبكل التقدير والأجلال أتقدم لأستاذى الدكتور / محمد هابر سليم الذى يعتبر
علما من أعلام التربية العربيه ورائدا من روادها فى العصر الحديث بجزيل الشكر
والعرفان فقد وجدت فيه نعم الأستاذ الفاضل والمربي والمرشد والناصح وكمسان
حريما مثل حرص على أن يخرج هذا البحث على أفضل ما يكون .

أما أستاذى الدكتور / **وليم عبيد** فأتقدم اليه بالشكر والتقدير لتعاونـه
معى .

ولايفوتنى فى هذا المجال ان اتقدم بالشكر الى أستاذى ومعلمى الأب الفاضل
الدكتور / **عدلى كامل** الذى عاشر معى هذه التجربة خطوه خطوه وساعدنى فى
حل مشكلاتها وشجعنى الى بلوغ الهدف المنشود

وانتقدم أيضا بالشكر الى الاساتذه الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بكلية
التربية - جامعه عين شمس على صادق تعاونهم معى كمحكمين وخبراء ومرشدين
ومساهمين فى انجاح هذا البحث واثرائه وتوجهه الوجه السليم .

كما أتقدم بالشكر الى الزميلة السيده / نجوى عبد الحكيم الجندى على
صادق تعاونها معى .

وفى الختام اتوجه بالشكر والعرفان الى الاساتذه أعضاء لجنة المناقشة
الكرام الذين تحملوا عناء قراءه هذه الرسالة والذين قدموا من الآراء القيمه
أثناء المناقشة .

مما أدى الى مزيد من الاثراء لها .

والله ولى التوفيق ،،،

الباحثه
سهير انيس

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول :	
١ - المقدمة	١٣ - ١
٢ - تحديد المشكلة	٢
٣ - حدود البحث	٨
٤ - فروض البحث	٨
٥ - أهمية البحث	٩
٦ - خطوات البحث	٩
٧ - أدوات البحث	١٠
٨ - عينة البحث	١٠
٩ - المصطلحات	١١
الفصل الثانى :	
الدراسات السابقة •	١٤ - ٣٠
→ أولا : الدراسات التى تناولت قياس	
الوعى البيئى للطبـــــــــــــــــلاب •	١٦
ثانيا : الدراسات التى تناولت التربيـــــــــــــــــه	
البيئيــــــــــــــــة •	٢٢
ثالثا : بعض الدراسات المقدمه من المراكز	
والمنظمات العالميه •	٢٨
الفصل الثالث :	
الاطــــــــــــــــار النظــــــــــــــــرى •	٣١ - ٤٤
أولا : كلية التربية نشأتها - رسالتها -	
اقسامها •	٣٣ - ٣٣

ثانيا : التربية البيئية - مفهومها -

أهدافها والمشكلات البيئية فنى

مصر • ٣٣ - ٤١

* مفهوم التربية البيئية • ٣٣

* أهداف التربية البيئية • ٣٧

* المشكلات البيئية فى مصر • ٣٨

ثالثا : التعريف بالوعى البيئى وأبعاده • ٤١ - ٤٤

* تعاريف الوعى البيئى • ٤١

* التعريف الاجرائى للوعى البيئى • ٤٤

* أبعاد الوعى البيئى • ٤٤

الفصل الرابع :

أدوات البحث • ٤٥ - ٦٤

أولا : مقياس الوعى البيئى • ٤٧ - ٦١

١ - أهداف المقياس • ٤٨

٢ - الاعداد للمقياس • ٤٨

٣ - حدود المقياس • ٤٩

٤ - وضع مفردات المقياس • ٤٩

٥ - تعليمات المقياس • ٤٩

٦ - صلاحية الصورة المبدئية • ٤٩

٧ - العينة التى طبق عليها المقياس • ٥٠

٨ - التجربة الاستطلاعية للمقياس :

أ - حساب معامل ثبات المقياس • ٥١

ب - حساب صدق المقياس • ٥٢

أجراءات تطبيق المقياس • ٥٤

الموضوع	رقم الصفحة
---------	------------

ثانيا : استطلاع وجهة نظر بعض الاساتذة

بكلية التربية - جامعة عين شمس

نحو وضع التربية البيئية •

٦٤ - ٦٤ في المناهج •

٦٤ ١ - أهداف الاستفتاء •

٦٤ ٢ - الاعداد للاستفتاء •

٦٣ ٣ - حدود الاستفتاء •

٦٣ ٤ - وضع مفردات الاستفتاء •

٦٣ إجراءات تطبيق الاستفتاء •

الفصل الخامس :

١١٠ - ٦٥ نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها •

٧٢ - ٦٧ أولا : نتائج تطبيق مقياس الوعي البيئي •

٩٤ - ٧٣ مناقشة النتائج •

٧٣ ١ - فيما يختص بمصادر الحياة والطاقة •

٢ - فيما يتعلق بحماية البيئة من

٧٥ تلوث الهواء •

٣ - فيما يتعلق بحماية البيئة من

٧٨ تلوث التربة الزراعية •

٤ - فيما يتعلق بحماية البيئة من

٨٠ تلوث الماء •

٥ - فيما يتعلق بحماية البيئة من

٨٣ تلوث الغذاء •

٦ - فيما يتعلق بحماية البيئة من

٨٦ التلوث الضوضائي •

الموضوع	رقم الصفحة
٧ - فيما يتعلق بالانفجار السكاني .	٨٨
٨ - الطابع الجمالى للبيئة .	٩١
تعقيب .	٩٥
ثانيا : نتائج تطبيق استطلاع وجهات النظر . ٩٦ - ١٠٠	
* مناقشة النتائج .	١٠٠ - ١١٠
• البند الأول .	١٠٠
• البند الثانى .	١٠١
• البند الثالث .	١٠٢
• البند الرابع .	١٠٣
• البند الخامس .	١٠٤
• البند السادس .	١٠٦
• البند السابع .	١٠٦
• البند الثامن .	١٠٧
• البندين التاسع والعاشر .	١٠٨
تعقيب .	١١٠
التوصيات والمقترحات .	١١١
مراجع البحث .	١١٣ - ١٢١
أولا : المراجع العربيه .	١١٤
ثانيا : المراجع الاجنبيه .	١١٨
الملاحق .	١٢٢ - ١٣٧
ملحق (١) كلية التربية نشأتها - رسالتها - اقسامها .	١٢٣
ملحق (٢) ملفون لصدق المقياس .	١٢٩
ملحق (٣) اساتذه كلية التربية اللذين تم استطلاع وجهه نظرهم .	١٣٠
ملحق (٤) استطلاع وجهات النظر .	١٣١
ملحق (٥) مقياس الوعى البيئى .	١٣٥

الفصل الأول

.....

العمل الأول

المشكلة - تحديدها وخطتها دراستها

- أولا : المقدمة
- ثانيا : مشكلة البحث
- ثالثا : حدود البحث
- رابعا : فروض البحث
- خامسا : أهمية البحث
- سادسا : خطوات البحث
- سابعا : أدوات البحث
- ثامنا : عينة البحث
- تاسعا : مصطلحات البحث

الفصل الأول

أولا : المقدمة :

البيئة مفهوم واسع وهي عبارة عن نظام يتكون من عناصر متعددة تشمل المحيط الطبيعي الحيوى والمحيط الاجتماعى والتفاعلات والعلاقات المتبادله والمتشابكة بين هذه العناصر التى تكون فى حالة توازن لا يطفى جانب منها على الآخر . (١)

وتعود معظم المشكلات البيئية بشكل رئيسى الى الأنشطة البشرية والى الإنسان الذى يعتمد دائما على استراتيجية (٢) تنموية قصيرة المدى تهتم فقط بالانتاج وتحسينه دون الأخذ فى الاعتبار الآثار السلبية التى تتركها عليه الانتاج على البيئة وعلى الإنسان (٣) والتى تؤثر فى البيئة والإنسان على المستوى المحلى والعالمى ومن أهم المشكلات البيئية .

١ - الانفجار السكاني .

٢ - التلوث البيئى بأنواعه ومنها :

تلوث الهواء Air Pollution

تلوث الماء Water Pollution

تلوث الغذاء Food Pollution

تلوث التربة Soil Pollution

تلوث الصوت Sound Pollution

تشويه المناظر Sight Pollution

١ - هلال السيد الخطاب : "علاقة الزراعة البيئية "الإنسان والبيئة" ، مرجع فى العلوم البيئية للتعليم العالى والجامعى (القاهرة - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الطبيعية العربية الحديث ٧٨ ص ٢١٨) .

2 - Unesco, Education and The Challenge of Environmental Problems. Emved.

4, (Paris. Unesco, 1977) P.P. (1 - 2).

٣ - غازى أبو شقرة ، المشكلات البيئية والتربية على المستويين الدولى والعربى فى معالم الانثروبولوجية البيئية التربية الجديدة والعدد الثالث والعشرين من المجلد ١٩٨١ ، بيروت - مكتب اليونسكو العلمى العربى فى البلاد العربية ص ٨٨ .

٢ - استنزاف المواد الطبيعيه مثل :

• استنزاف الشروه النباتيه والحيوانيه والمائيه .

٤ - تجريف الأراضى الزراعيه

٥ - انحسار الرقععه الزراعيه .

كما أن مرد كثير من المشكلات البيئيه يمكن أن يعود الى عدم فهم العلاقات المترابطه بين الزياده الكميه فى كل من الانتاج والسكان وبين الانعكاسات النوعيه لهذه الزياده التى تحتم تغيرا فى أسلوب التعامل .

وقد كان لخطوره هذه المشكلات تدهور البيئه وتأثر الإنسان نفسه بها الى أن بدأت الجهود تبذل على كافه الأصعدة المحليه والعالميه لعمل ما تقتضيه المصلحه لاعادة التوازن بين نوعيه البيئه ونوعيه الحياه وتوجهت الأنظار الى التربيه باعتبارها الاطار الذى أوجده المجتمع لتربيه أفرادهم وتنميتهم تنميه شامله متكامله لديهم الوعى والأحاساس لخدمه انفسهم وبيئتهم ومجتمعهم . ومنذ مدته طويله والتربيه مرتبطه بالبيئه ومناهج الأنظمه التربويه الحديثه يتضمن ضمن أهدافها ومحتواها بعض الأهداف والمحتوى المرتبطه بالبيئه وبخاصه البيئه الطبيعيه ولكن مثل هذه الموضوعات كانت ولا زالت تدرس منفصله دون تنسيق بين موادها المختلفه ويترك للطلاب ان يربط فيما بينهما ويكون فكره شامله عن العالم المرتبط به ولذلك كان هذا التعليم مجردا أو منفصلا عن العالم الحقيقى وبالتالى لم يؤكد على تنميه سلوك مسئول تجاه الطبيعه . (١)

ثم بدأت البيئه تدرس بشكل واضح فى المناهج ولكن الأهتمام بقى منصبا على مشكلات الموارد الطبيعيه وحمايه الحيوانات والنباتات البريه وكانت تسمى صيانه الطبيعه والمحافظة على الطبيعه والمحافظة على الحياه البريه .

1 - Leopoldo, Chiappo "Environmental Education and the Third World, Prospects, Vol. VII, No 4, 1978, (Paris, UNESCO, P. 460. hb. Footnote .

وبدأ الاهتمام بموضوع التربية البيئية من مؤتمر ستوكهولم الذى عقد فى عام ١٩٧٢ حول البيئة البشرية وتحت شعار "عالم واحد فقط". (١)

وكانت من أهم توجيهاته اعداد البرنامج الدولى للتربية البيئية بالتعاون بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للشئون البيئية (يونيب) وكانت من مهامه تنظيم ورشه بلجراد عام ١٩٧٥ حول التربية البيئية (٢) حيث وضع ميثاق بلجراد الذى يعتبر الأساس لكل عمل مسقبلى فى مجال التربية البيئية ثم عقد مؤتمر تبليس عام ١٩٧٧ حيث صدر عنه اعلان تبليس حول التربية البيئية جدد فيه دور التربية البيئية واهدافها وتوالت الاجتماعيات المحلية والأقليمية والدراسات والابحاث لتطوير برامج التربية البيئية التعليميه لكافة مراحل التعليم العام والجامعى فيها ما قامت بأعداده المنظمه العربيه للتربية والثقافه والعلوم من مرجعين للتربية البيئية احدهما موجه للتعليم العام والآخر للتعليم العالى والجامعى وما صدر من منظمه اليونسكو ومؤسسات الدراسات والجامعات فى الدول العربيه والأوربيه والولايات المتحده وغيرها ومازالست الاجتماعيات سواء كانت على الصعيد العالمى أو المحلى تعقد لمزيد من الدراسات ومحاولة الوصول لحل مشكلات البيئة التى يجب أن تبدأ أولا بالفرد الذى هو أساس البيئة ومشكلتها الأولى والطريق لحل هذه المشكلات أيضا لذلك كان الاهتمام بضرورة أعداد المعلم اعدادا مناسباً فى التربية البيئية ليساهم مع غيره من أصحاب القرارات فى التنمية الشاملة المتكاملة لتلاميذه بايجاد الوعى والحس البيئى لديهم وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة ليتعاملوا معها بحكمه ورشاد .

كلية التربية جامعة عين شمس ...

فى كلية التربية - جامعة عين شمس نجد أن مدة الدراسة أربع سنوات وهى تنقسم الى عدة تخصصات : الرياضيات - الطبيعة والكيمياء - العلوم

١ - اليونسكو : - البرنامج الدولى للتربية البيئية (باريس - اليونسكو ١٩٧٧) .

2 - UNESCO, The International Workshop on Environmental Education, Belgrade, 1975, Final Report, (Paris, UNESCO, 1977).

البيولوجية - اللغة العربية - اللغة الانجليزية - اللغة الفرنسية - اللغة الألمانية - العلوم الاجتماعية - التعليم الصناعى والتجارى • وتنقسم الدراسات الدراسيه سائين برامج تخصصية وبرامج تربويه تعمل على اعداد معلم المستقبل الرساله حيث يكمل كل منها هذا الى جانب وجود أساليب وطرق التربيه الميدانيه مثل الرحلات والزيارات والمعسكرات والندوات •

وكل ما يقدم فى كليات التربيه من برامج دراسيه وأنشطه وطرق تربويه يعمل على امداد المعلم بأسس المعرفة البيئيه ومهارات تحقيق القيم والوعى بالمشكلات وبالقضايا البيئيه، كذا ومهارات حلها • وتقوم كليات التربيه بالعمل على تنمية هذه الاتجاهات لدى المعلم وهى تعمل على :

١ - اعداد القادة المنوط بهم مساعدة الطلاب على تكوين الاتجاهات والقيم وانماط السلوك وتنمية القدرة على الابتكار والأحاساس والوعى بالبيئة ومشكلاتها •

٢ - ايجاد الترابط والتكامل بين جوانب المعرفة •

٣ - الربط بالبيئة التى يعيش فيها الإنسان بحيث يجعل المعارف التى يدرسها أكثر التصاق ببيئته وبمشكلاتها •

٤ - التأثير فى أفراد المجتمع المحلى بأعتبار المعلم عامل تغيير وممن القوى المؤثرة فيه من أجل تعديل سلوك وممارسات المواطنين فى المجتمع المحلى حين يتعاملون مع بيئتهم •

٥ - التأكيد على التعلم الشامل المتكامل من جوانبه العقليه والانفعاليه والمهاريه بعد أن كان التأكيد على التعليم من جانب واحد هو الجانب المعرفى •

وقد يؤدى كل ما تقدم الى نمو الوعى البيئى لدى معلمى المستقبل وقد لا يؤدى وهذا ما تحاول الباحثه الوصول اليه من خلال هذه الدراسه •

ان نجاح أى برنامج تربوى يعتمد اعتماد جوهريا على المعلم الذى يمتلك الكفايات اللازمه ليقوم بعمله بسهولة ويسر وكفاءه وذلك لأن أفضل البرامج الدراسيه وأجود المواد التعليميه قد لاتحدث التأثير المنشود اذ كان القائمون عليها لم يستوعبوا أهداف البرنامج أو ^{غير} قادرين على تنظيم عمليه التعلم وتوفير التسهيلات اللازمه لاكساب التلاميذ الاتجاهات والمهارات والمعارف أو غير ممتلكين الكفايات التى تساعدهم على الانتفاع بالمواد الموجوده تحت تصرفهم . لذلك فأن اعداد المعلم (قبل الخدمه) وتدريبه (فى أثناءها) ليمتلك الكفايات التى تمكنه القيام بالمهام الموكله اليه شرط ضرورى لتنمية الاتجاه الايجابى نحو البيئيه فى كليات التربيه حيث تقدم له البرامج وطرق التربيه المختلفه التى يعمل على اعداد معلم المستقبل الذى يستطيع ان يتبوأ دوره كقائد للعمليه داخل المدرسه وفى المجتمع المحلى .

** المعلم ودوره فى حمايه البيئيه :

عند اعداد المعلم وتدريبه عمليا لابد من الأخذ فى الاعتبار أن دوره لم يعد قاصرا على نقل المعارف لتلاميذه كما كان الحال فى الماضى بل أصبح للمعلم ادوار متعدده فى المدرسه والمجتمع المحلى فهو يعمل على توعيه أفراد المجتمع نحو السلوك السليم والتعامل الرشيد مع البيئـه وتعديل سلوك التلاميذ فى هذه المرحله كي يتعاملوا مع بيئتهم بحكمه وعقلانيه وذلك من خلال أكسابهم الوعى والحس البيئى والاتجاهات الايجابيه نحوها لحمايتها ، وتحسينها ، والأحاساس بمشكلات البيئـه التى أصبحت تهددها بكافه عناصرها بما فى ذلك الانسان نفسه والتعامل غير الرشيد وغير العقلانى للانسان مع بيئته من انحسار للاراضى الزراعيه اما نتيجة الهجره من الريف الى المدينه أو نتيجة زحف العمران وانتشار العادات الاستهلاكيه بين أفراد المجتمع أو استنزاف للموارد الطبيعيه وبخاصه غير المتجدد منها أو نتيجة عادات اجتماعيه غير سليمه وغير متفقـه مع